## مقدمة موضوع تعبير عن رأس السنة الهجرية

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على سيّد الخلق والمرسلين سيدّنا محمد -صلّى الله عليه وسلّم- أمّا بعد، إنّ الله -سبحانه وتعالى- أكرمنا بأنّ نضع بين أيديكم موضوع التّعبير الذي يتحدث عن رأس السنة الهجرية والتي تعتبر بداية التقويم الإسلامي، فهي بمثابة موسم عبادة جديد للمسلمين، ولذلك ينبغي تثقيف كل طالب بسبب تسميتها وقصتها، فقد قُمنا من خلال البحث على توضيح مفهوم رأس السنة الهجرية، ثم سننتقل في بيان قصة السنة الهجرية، وعليه انطلقنا في بيان مظاهر الاحتفال في السنة الهجرية.

## موضوع تعبير عن رأس السنة الهجرية

إن الإنسان واظب منذُ القدم على تسجيل كافة أحداثه وتدوين منجزاته بأنواعها، وبهذا أدرك بأنّه بحاجة لتنظيم وتقسيم تلك الأيام ضمن شهور وسنين ليستطيع تسجيل حساباته بشكل دقيق، وبهذا تمّ اعتماد السّنة الهجرية بالاستناد إلى حادثة الهجرة النبوية كبداية للتّأريخ، وفي بحثِنا عن رأس السّنة الهجريّة سنتحدثُ بالتفصيل عن كُل ما يتعلقُ بها نحو الوتيّرة الآتيّة:

### رأس السنة الهجرية

وهي تعبر عن دخول العامّ الهجري الجديد، حيثُ إنّ هذا اليوم يوم مهم عند المسلمين، فهو يُؤرَّخ هجرة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، كما تعتبر السنة الهجرية بأنها بداية التقويم الإسلامي الذي يتم الاعتماد عليه لمعرفة المناسبات الإسلامية كشهر رمضان، والعيدين، وموسم الحج، ويرجع هذا التقويم لأكثر من 1440 عام، أما مدة العام الهجري فهي تتراوح ما بين 354 أو 355 يومًا، ويتكون من 12 شهر فقد التزم المسلمون التأريخ بها لوصفها بأنّها الدين القيّم، حيث تبدأ من محرم وتنتهي بشهر ذي الحجة.[[1]](#ref1)

### سبب تسمية السنة الهجرية بهذا الاسم

سميت السنة الهجرية بهذا الاسم نسبة إلى هجرة الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، حيث يرجِع ذلك لأكثر من 1440 عام، ونظرًا لأهمية الهجرة اعتمده الخليفة الثاني عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كبداية للعام الهجري وذلك في عام 639م، وقد أكد الإسلام على تقسيم الشهور وأمر باتّباع هذا التقويم في قوله -تعالى- في سورة التوبة: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ )[[2]](#ref2)[[1]](#ref1).

## شهور السنة الهجرية بالترتيب

يوضح الجدول التالي شهور العام الهجري بالترتيب الذي تمّ الاتفاق عليه بين الصحابة -رضوان الله عليهم-، حيث تبدأ الأشهر بشهر محرم وتنتهي بشهر ذو الحجة، حيث إنّ العام الهجري يتكون من 12 شهرًا، ويتكون الشهر من 30 يومًا أو 29 يومًا، وفيما يلي نعرض لكم ترتيب الأشهر الهجرية وهم على النحو الآتي:[[3]](#ref3)

|  |  |
| --- | --- |
| **ترتيب الشهر** | **اسم الشهر باللغة العربية** |
| الشهر الأول | محرم. |
| الشهر الثاني | صفر. |
| الشهر الثالث | ربيع الأول. |
| الشهر الرابع | ربيع الثاني. |
| الشهر الخامس | جمادى الأولى. |
| الشهر السادس | جمادى الثاني. |
| الشهر السابع | رجب. |
| الشهر الثامن | شعبان. |
| الشهر التاسع | رمضان. |
| الشهر العاشر | شوال. |
| الشهر الحادي عشر | ذو القعدة. |
| الشهر الثاني عشر | ذو الحجة. |

### قصة السنة الهجرية

بعد وفاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في السنة 11هـ احتاج المسلمون إلى تاريخ يوثّقون فيه أعمالهم وكتبهم، ولذلك اعتمد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- التقويم الهجري وذلك عندما رُفعت صحيفة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وكان في الصحيفة دين، كُتب فيها أن يقضي الدين في شهر شعبان، فلم يدرك أي شعبان هو المقصود، فقال رضي الله عنه: "أي شعبان يكون ذلك؟ أفي شعبان هذه السنة التي نحن فيها أم السنة الماضية أم السنة الآتية"، فلمَّا عجز عن معرفة شهر شعبان المُحدد، طلب الشورى من صحابته الكرام، فوقع اختيار أمير المؤمنين ومعظم الصحابة الكرام على الهجرة النبوية لاعتماد التأريخ، فتمَّ اعتماده ولم يزل هذا التأريخ متبعًا في بلاد المسلمين حتَّى اليوم.

**شاهد أيضًا:** [كم عدد ايام السنة الهجرية](https://almrj3.com/how-many-days-are-in-the-hijri-year/)

### الاحتفال برأس السنة الهجرية

بقوم العديد من المسلمين بالاحتفال في هذه المناسبة والحدث الاسلامي العظيم الذي تستند عليه السَنة الهجريَّة في تقويمها وهو هجرة رسول الله محمد -صلّى الله عليه وسلم- من مدينة مكّة المكرَّمة إلى المدينة المنوّرة، حيث تتمثل مظاهر الاحتفال بهذا اليوم على النحو الآتي:

* إطعام الطعام والحلوى للناس لوجه الله -تعالى-.
* تذكير المسلمين بهجرة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
* الاجتماع من أجل الاستماع إلى الدروس والأناشيد التي تذكر بهجرته الشريفة.
* يتبادل الناس أجمل المعايدات والتبريكات التي تحمل أطيب الأدعية بالسَّلامة والعافية في العام الجديد.
* التهنئة بالعام الجديد بحيث يقول المسلم لأخاه: "هنئك الله بخير وجعله عام خير وبركة".
* تعتبر إجازة رسمية في بعض الدول الإسلامية؛ كالمملكة العربية السعودية وهي إجازة مدفوعة الأجر.

## خاتمة موضوع تعبير عن رأس السنة الهجرية

يُعتبر موضوع تعبير عن رأس السنة الهجرية بأنّه من المواضيع الدّينيّة الهامّة، ومن أهمية الموضوع قُمنا عبر فقراته بتعريف الزائر على التعريف برأس السنة الهجرية، وبيان سبب تسميتها، حيث أنها تدلّ على الهجرة النبوية الشريفة التي تعتبر بأنها نقطة تحول كبيرة في تاريخ الأمّة الإسلاميّة، كما يُقصد بها أول دخول أيام العامّ الهجري الجديد، ومنذ اعتماد التقويم الهجري في الدولة الإسلامية أصبح هو المعمول به، كما تمّ التطرق لقصة السنة الهجرية وكيفية اعتماد التأريخ، فقد تمّ الاستناد على عدد من المراجع الدينية المهمّة، فلا تنسونا من فضل دعائكم.